

حلية الابرار

[62] امير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا امير المؤمنين في مثل هذا المؤضع (1) ؟ فقال: نعم، يا سعيد بن قيس، انه ليس من عبد الا وله من الله عزوجل حافظ وواقية، معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء (2). 3 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عبد الرحمن العرزمي (3)، عن ابيه، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان قنبر (4) غلام على عليه السلام يحب عليا عليه السلام حبا شديدا، فإذا خرج على عليه السلام خرج على اثره بالسيف، فرآه ذات ليلة، فقال: يا قنبر مالك ؟ فقال: جئت لأمشي خلفك فان الناس كما تراهم يا امير المؤمنين فخفت عليك (5) يا امير المؤمنين قال: ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض ؟ فقال: لا بل من اهل الارض، فقال: ان اهل الارض لا يستطيعون لى شيئا الا باذن الله من السماء فارجع، فرجع (6). 4 - ومنه الحديث المشهور المروى عنه عليه السلام، " لو كشف الغطاء ما ازدت يقينا " (7). 5 - ابن شهر اشوب، من طريق المخالفين، عن ابي معاوية الضير، عن الاعمش، عن سمى (8)، عن ابي صالح (9) عن ابي هريرة، وابن عباس

_____ (1) في مرآة العقول: أي تكتفى بلبس القميص

والازار من غير درع وجنة في مثل هذا المؤضع. (2) الكافي ج 2 / 58 ح 8 - وعنه البحار ج 41 / 6 ح 7 وج 70 / 154 ح 13 والوسائل ج 11 / 159 ح 7. (3) عبد الرحمن العرزمي: بن محمد بن عبيد الله أبو محمد الفزارى من اصحاب الصادق عليه السلام وثقه النجاشي. (4) قنبر: مولى امير المؤمنين عليه السلام قتله الحجاج وقبل: قبره بحمص. (5) هذه الجملة من " فان الناس " إلى " فخفت عليك " ليست في الكافي. نعم في البحار موجودة. (6) الكافي ج 2 / 59 ح 10 وعنه البحار ج 70 / 158 ح 15 - واخرجه في البحار ج 41 / 1 ح 1 - وج 42 / 122 ح 2 عن التوحيد: 338 ح 7. (7) كشف الغمة ج 1 / 170 - ارشاد القلوب ج 2 / 212 - مشارق الانوار: 178. (8) سمى (بالتصغير): أبو عبد الله المدنى، مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام = المخزومي، قتل بقديد قرب مكة المعظمة سنة (130) هـ. (9) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات المتوفى سنة (101) هـ.